

— ٣٩ —

فليعطنا الليل ذو الألفاظ نسيانا
في ساعة الظلمة الظلماء والجزع
وليعطنا الشكر في فيض من الكلم
كالخب يسهر ، والكاسات مترعة ،
وعيشة فذة والذكر يقظانا

— ٣ —

فلماذا تغلق الصدر على هذى القلوب ؟
ولماذا نكبح الوثبة ، صبيانا أكننا أم شيوخ ؟
ومن القادر أن يجرمنا ذاك السرور ؟
إنها نار الإله ، في الليالي والنهار
تدفع

فتعال الآن ، هيا !
نكشف الدنيا لنبحث
عن هدايا ، أين كان ؟
وسواء كان نصف الليل أو نصف النهار
فقياس واحد مشترك
ولكل لحظة المفرد وحده
نحوه يسمى ويحيا ، كلما استطاع سبيلا
فتعال الآن ، هيا !

ولندع للساخرين
يسخروا من ذا الجنون
الذي يخلب في الليل عقول الشعراء